



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
كلية الحقوق والعلوم السياسية



محاضرات في مقياس منهجية علم السياسة

لطلبة السنة أولى جذع مشترك LMD

اعداد الأستاذ: عبد الفتاح حلواجي

السنة الجامعية: 2021/2020

تاريخ الفكر السياسي في مصر، د. محمد عبد الوهاب، الطبعة الأولى 1964

43، 68، 5، 664

« علم السياسة ... علم تنظيم المجتمعات البشرية وإدارتها »
زاهر محمد عارف

« السياسة سقف المعبد .. ويا أيها العلوم أهدت
أرطو

لا يوجد شيء يؤثر على الحياة الإنسانية يمكن اعتباره
خارج اهتمام دارس العلوم السياسية »
وودرو ويلسون

مؤتمر اليونسكو سنة 1948 بباريس، حضره نخبة من علماء السياسة
حددت 5 عناوين رئيسية كعناوين لعلم السياسة، كل من هذه
العناوين يتفرع عنها عناوين فرعية، على النحو التالي :-

- ① - النظرية السياسية - وتتضمن النظرية السياسية وتاريخ الأفكار السياسية
- ② - المؤسسات السياسية - الدستور، الحكومة المركزية، الحكومات المحلية؛
- الإدارة العامة، وظائف الحكومات الاقتصادية والإحصائية، المؤسسات
السياسية المتطرفة .
- ③ - الأحزاب والفتيات والرأي العام .
- ④ - العلاقات الدولية

تعريف ابن عقيل الفقيه الكندي للسياسة ما كانت فعلاً يكون معه
الناسه أقرب إلى الصلاح، وأبعد عن الفساد، وإن لم ينفذه
الرسول، ولا تنزل به وصي»

• ما يبيّر طريق الباطنية ويمنّهم الوتوع في السجذاجه العليّك واطلاق
أحكام تعسيفت هون سلاهم ليه بالمنهجية العامة فقط ، بل المقدره على
التحكّم في تقنيات البحث وحسن استعمالها.

• في العالم العربي تصدرا أحكاما ومواقف وبيانات ... دون الإسناده فإذ لا
لا بدحت عليّك ميديت ولا استطلاعات رأي ... ، وخاصه في قضايا مهريه
كاللّعليم والأسرة ، وفي احياء السياسه والإصاعيه .

• في الغرب ينطوي من نظراتهم تحقيق النهضه والتقدّم بإعتمادهم على
التكنولوجيا والعلوم الحديثة .

• ونحن مع عكسه ذلك في بلاد الغرب ، اعتمدوا أساسا على العلوم الإصاعيه
لفهم واقع حيث معانتم مستعملين الأدوات المنهجيه والنسائل العلميه
لمعالجة ظواهر احياء اليوميّه .

• إن صدق المنهجيه البحثيه فكونها " تلعب دورا أساسيا في الكشف
عن الظواهر المحيطه بالإنسان ومساعدته لفهم ما يحيط به " .

• و احياء السياسيه جزء مهم من مكونات احياء العامه للبتسفرادي وجماعات
والسياسه ليست محمّا مّا فقط بل حكوميه أيضا ، وكنت تفاعلات وتعميدات
كثيره تشوب هذه العلاقت .

• احياء السياسيه تؤثر وتتأثر في البيت العامه للحياء الإصاعيه .

• لفهم الظواهر السياسيه وتبسيط تعقيداتها وعمولاتها وتغييراتها
وتكويناتها

• الظواهر السياسيه كثيره وكثيره جدا . احكام منهم وكيف يتصرفون ؛

ومن أين أتوا ، لماذا يسبحون ولماذا يعادرون ... ، من يعاصدهم

وما يصادهم كيف ولماذا ؟ ، الثورة ، الانقلاب ، التناهي

• المحكومين ... من هم ، وكيف يتخلون طريقت حكم وكيف يرفضونها ؛

كيف ولماذا يتحركون في الحكم ، كيف ولماذا يتورون عليّك

• البيت السياسيه المحيطه ولاقاها بالمرصه العالميه .

• إنَّ البَاحثَ فِي العِلْمِ الإِبْطَالِيَّةِ وَالْعِلْمِ عَمُومًا يُقَوِّدُهُ السُّؤَالُ
فِي وُجُودِ عِلَاقَتِهِ تَكُونُ هَذِهِ النِّظَامَةُ أَوَّلًا، «وَالثَّانِي فَنُوجُودِهَا بِطَرِيقِ
وَسَائِلٍ تُسَمَّى فِي إِزَالَةِ التَّعْقِيدِ أَنهَا، أَوْ عَلَى الْأَقْلَى تُزْرَعُ قَلِيلًا مِنَ الرُّسُودِ فِي
تَفْهِيمِهَا الْمُطَالَمِ « ١١

• هَدَفُ البَحْثِ العِلْمِيِّ هُوَ إِزَالَةُ التَّعْقِيدِ وَالإِبْطَالِ عَنِ ظَوَاهِرِ مُتَنَلَفَاتِ
وَأَثَرِهِ الَّذِي يَقُومُ بِإِزَالَةِ هَذَا التَّعْقِيدِ وَهُوَ البَحْثُ العِلْمِيُّ، وَالثَّانِي بِهِ
يُقَوِّدُ مَقَامَهُ أَجْمَعُ نَسَاطَاتٍ وَتَجَارِبَ حِكْمِيَّةٍ مَلِيَّةٍ بِالْمُقَاطِرَةِ وَالْمُسَاجِدَاتِ
لَكِنَّا نَمُرُّ بِصَدَقِيَّةٍ أَوْ لَرِيحِيَّةٍ بَلَدٍ تَمْتَدُّ لِلدُّنَى وَالْمُنْفَعِ وَالْمَوْثُوعِيَّةِ
وَقُدْرَةُ كَبِيرَةٍ عَلَى التَّجِيلِ وَالْمَسَايِرَةِ وَالتَّحْكِيمِ فِي الدَّائِلِ، لِنَتَّهِىَ هَذِهِ المَقَامَةَ
يَفْرَحُ الإِكْتِسَافُ، اِكْتِسَافُ تَفْهِيمِهَا أَو المَسَاهَلَةِ فِي إِجْمَاعِ تَفْهِيمِ نِظَامَةِ
مَا « ١٢

• فِي العِلْمِ السِّيَاسِيِّ كَمَا فِي العِلْمِ الإِبْطَالِيِّ تَسْتَعْمَلُ - الوَسَائِلُ البَحْثِيَّةُ
المُتَمَتِّعَاتُ فِي - المُنَاجِحِ البَحْثِيَّةِ، المَدَاخِلُ، الإِقْتِرَاطِيَّاتِ، المَقَامِمْ وَأَدْوَاتِ
بَحْثِيَّةٍ مَبْدَأِيَّةٍ لِأَدْرَاثِ النُّظُومِ الأَسَاسِيَّةِ المُتَنَلَفَاتِ .
• لِأَنَّ هَذِهِ الوَسَائِلُ لَيْسَتْ آلَاتُ تَسْلُكِ الدَّائِلِ المُسَلِّكِ وَتَنْتَجِعُ تَفْهِيمَ النِّتَاجِ
فِي كِلِ الْبِيَّاتِ العَرَبِيَّةِ وَالغَرَبِيَّةِ، بِلَهِيَّ وَبِطَرِيقِ التَّأَثُّرِ بِقِيمِهَا وَبِيَّاتِهَا
التَّفَاقُحِيَّةِ وَالإِبْطَالِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ وَالسِّيَاقَاتِ النَّارِيَّةِ الَّتِي وَلدَتْ فِيهَا « ١٣
بَلَدِ البَحْثِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَعَهَا وَفَوْقَ مَقْتَضِيَّاتِ البَحْثِ المُعَاجِزِ

١١ . محمد شبلبي ص ٥٦ .

١٢ . بدر ص ١٠٠، موريس أ. جرجس ص ٢٨٥ .

١٣ . محمد شبلبي ص ٥٨ .

أولاً. مَقْتَضِيَاتُ الرُّوحِ العِلْمِيَّةِ

• ذات الباطن العلمي ينبغي له روحاً يجب أن يتحقق بها، حتى لا يتصرف
عن صفة الباطن العلمي، وهذه المواضعات أو المقتضيات نوجزها في التالي:
• جادت الروح العلمية التي يجب أن يتحلل بها الباطن من الروح
الرياضية التي يجب أن يتعدى بها الرياضي، فبالنظر إلى الروح العلمية هو
التي الاستعدادات التي ينبغي أن تشبع بها نشاطات البحث^{علمي}، ولا يمكن
أن يمارس البحث العلمي إلا بها. وهي -

1. الملاحظة والإشارة.

• الذي يميز ويستتر الملاحظة هو القبول، أي لما إذا جادت هذه
الظاهرة، وكيف جادت، من نزول، من تقوى، من تدرج، مما تتأثر، وما
تأثر... وهذا المفهوم في الروح الملاحظة هي روح فضولية^{علمية}،
• الباطن العلمي كشخصية متخذه من ميدان في ميدان العلوم يجد وينتبه
إلى ما يحيط به، ومنشغل بالظواهر التي تساعد على فهمها خاصة في ميدان البحث العلمي.
• الملاحظة هي أول خطوة في جمع فهم الظواهر العلمية، لأنها تؤخذ بناءً على الظاهرة.
مثلاً: البحث السياسي المهم به دراسة لظواهر المتعلقة بالانتخابات في
بعض ولايات المثل المرتبطة بالظاهرة الانتخابية - المشاركة، المقاطعة،
الترشحات، الفائزون بالمقاعد، ...، وقد تجده معها ظاهرة جزئية
من ظاهرة أكبر، أو ظاهرة جزئية في جزء من ظاهرة جزئية...
• الروح العلمية تترك الباطن يستخدم الملاحظة بشكلها الصحيح،
فالملحوظة تحقق مبدأ الباطن للدراسة والبحث في الظاهرة وليس مجرد
الرؤية.

• إذا كنت إنساناً عادياً فمزيداً المشاهدة المتكففة، لهذا الباحث يروى
العلمي يساعد ويترك أن الظاهرة تعنيه، ثم يعرف هذه الملاحظة
والربطها بمجال من أبعده ثم يفحصها، أي يحدد درجة ارتباطها وتأثيرها
بالظاهرة على الدراسة والإهتمام العلمي.

١٥ ص ٥٥٥

١٥ ص ٥٥٥

2- تفعيل السؤال حسب التساؤل .

- من شغله أسئلة في البحث يجعله الملاحظة ذات قيمة .
- وإذا كنت مستغولاً بسؤال تؤدي الإجابة عنه تستطيع تفعيل الملاحظة وتعطي للظواهر الملاحظة قوتاً أو بعداً من حيث ما تكمن فيه .
- تقدير أنك غير مهتم يعني عدم تفعيل الملاحظة .
- حب التساؤل يجعل مساهمة تلك الأشياء غير عادية ، والروح العلمية تدفعك إلى تجاوز الملاحظة البسيطة والبحث عن إجابات لأسئلة مطروقة .
- لا يوجد معرفة علمية بدون تساؤل ، ومصادرة .
- إن طرقت للأسئلة يعني أننا نشك شكاً إيجابياً علمياً في سلامة الأنسنة ومكونات ظاهرها ، وطرح الأسئلة هو استمرار للتفكير (إن زلزلنا التأكيد .

• إن الأسئلة المستمرة هي التي تسمح بتعريف الملاحظة وإثباتها
بمسائل البحث ، وإلا كانت عابرة ، ولم نستفيد من تدقيق المسئلة .

3- الموضوعية والأمانة - " أقول ما أتفقدونه من دينكم الأمانة "

- وهي التزام الباحث بالروح العلمية أي يستند إلى مقاييس علمية
في إدراج الحقائق التي تدعم وجهة نظره .
- الباحث بصراحة يتجرد ويأتي بكل الحقائق التي يقتنع بها أولاً يقتنع
بها ، المهم إثباتها بانظاهرة .

- الموضوعية تقتضي أن يعترف الباحث بنتائج أبحاثه ولو كانت منافية لتصوراته .
- الموضوعية تعني الحياد وعدم التحيز (رأي قبل إثبات صحة عليه .
- الموضوعية تقتضي الصدق في التعبير عن الواقع ، وليس تغليب الذاتية
فهي تفقد روح البحث وتبطل غير علمية .
- الموضوعية تقتضي التواضع والإستعداد لإصدار الأحكام الإيجابية
دون الإستناد إلى البراهين العلمية .

- الموضوعية تقتضي الإستعداد من الجدل والفتاح الموضوعات ، لأن
إثبات العلمي لا يتم له ، فالهدف هو البحث في أصل المنطق المدعم
بالحجج والأدلة القاطعة وليس الوصول في جدال قد يكون عقاباً ^{للعلم}

4 - المنهجية والتنظيم .

• الروح العلمية تقتضي استخدام منهج محدد ، ولكل منهج خطواته العلمية المستقرة .

• الالتزام بالخطوات العلمية لكل منهج يجعل مجتهدنا منظماً .

• لأن التزامنا بالمنهج "يتطلب استخدام الطرق التي أصبحت الصيحة والهادية

والتي فقدت الدراسات السابقة في مناهجها العلمية" (١٧)

• وكل باحث أن يهتم عند إعداد تقريره أو دراسته ، أن يوضح المنهج

أو المناهج المستخدمة ، في يضمن الدراسات والبحوث لشمولية إدراك مدرك علمية

بذلك .

5 - الإفتاح الذهني .

• البحوث العلمية المتسلح بالروح العلمية ، يجب أن لا تترك طبيعتها استدلالية

أو اللغوية أو التطبيقية ... ، أو كل ما يؤثر على تعامله مع الظواهر المرتبطة

ببحثه دون توغله في الخلفيات البحثية .

• عكسه الإفتتاح هو التزمّت والإغلاق والتثبيت برأيه .

• مثلاً : الباحث في قضايا الهجرة لا يتطرق المهاجرين أن تنعم عالية على

الإقتصاديات للدول المستقبلة ، ولا يثبت بحق المهاجرين في الهجرة

دون النظر في الآثار السلبية للمهاجرة إذا تكاثف منهم .

• الإفتتاح الذهني يجب أن يكون طيلة مسار البحث وليس في أوله فقط

• الإفتتاح الذهني يؤدي إلى ابتعاد والسراجع عن الإقتفاء والطرق

المستعملة عليها في التعامل مع الأشياء ، والتفكير في الجدي (١٨)

• اللهم وراة الإفتتاح لا ينبغي أن يؤدي إلى اغراء في التخيل

من الأفكار العلمية الراسخة المثقف عليها ، بل لا ينبغي قبولها دون

أن تختبر (١٩)

• والمفروض في عدم اغراء الإفتتاح وإخراج الباحث هو النقد المستمر .

١٧ يعرب غصن سعيد ، طرق البحث ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٦٨ ، ص ١٩ .

في بحوثنا ص ١٨٧ .

١٨ موريس ص ٣٨٥ .

(١٩) ~ - ٣٩٤ .

* خلاصة مقدمات الروح العلمية ..

• الروح العلمية هي صفة جيدة إن يتعلق بها الباحث، وهي ليست مادة جامزة بل يمكن اكتسابها وتنميتها، وهي صفة لازمة للباحث كان مبتدئاً أو محترفاً في أي علم من العلوم .

- النسبته بالروح العلمية لا يمنع الوصول إلى اكتشافات وابتكارات جديدة .
- الروح العلمية ضرورة في كلا الأبحاث ومنها لسياسة .
- تصوغ مقدمات الروح العلمية في العبارات التالية ..

« الباحث تستشير ملاحظته فتدفعه إلى الرغبة في المساهمة والتعرف على ارتباطها بالنظام المدروس و يقيم علاقتها وتأثيرها به آثار روح التساؤل وجب السؤال يوضع في السك ينفايته وإيجابية مع التحلي بالموضوعية والأمانة وفق منهج منظم ومتناسق مع التحلي بإنفتاح ذهني يخلو عدم التزمته والنسبته بالمواقف المسبقة .

مصادر المعرفة وأنواعها

١) حجة كسبية

هو ما يتعلق بالإنسان من خلال

جزء الحواس (السمع، البصر، اللمس، الشم)

أقسام المذهب الإمبريقية يرون أن

الحس يعول عليه أكثر في المعرفة

الجزء الحسية قد تكون صيداً خاطئاً

مثال د

بكرة صيد د

لولايات صيد صود الم في جلسا الأمن

لأن رأياً بأنها في قائمة الأضداد أو

رأياً مما لها بحارس حق (القيود)

جزء ضللتها خاطئة د

الشمس تدور حول الأرض

وغير

العقل د

أعرف أنه (سواب) لآلة تفكير يدل

على أنه صواب

التفكير عند أقوال معينة (مقدمات)

سأسا ساد متع أقوال أخرى (نتائج)

المذهب العقلاني ليس آلة العقل الإنساني

دصدر رئيسه في بحث الإنسان في الصدى

مثال د 5 + 5 = 10 لا نبي وصلت إلى هذا

بالحساب والتفكير

٣) - الاستنباط د

نوع من أنواع التفكير

الاستنباط د المقدمات دائما تؤدي إلى النتائج

مثلا د إذا صدقت المقدمات صدقت النتائج

مثال د إذا كانت إنسان قاتل وسرق إنسان في سرقا قاتل

٤) - الاستقراء د

نوع من أنواع التفكير

الاستقراء د تؤخر المقدمات مجرد دليل على النتائج

إذا صدقت المقدمات زاد احتمال صدق النتائج

٥) - الثقة د

أدق أدلة (سواب) لأن كل هذا يتبع ثقته

في الموضوع

في عمارة الثقة تأكد منه

في خير في طفله عندما يختلف الثقة يتعلق

الحكم أو يقدمه مصادر أخرى للمعرفة

لا تقبل قول الثقة إلا عندما يمتكك لا فينا

قوان من شواغل الوقت والطاقة والإستكلاء

٦) - الحدس د

الحدس قناعة في يقين (أدما تفهمه دائما)

الحدس لا يعول على قائلها لأنه ربما يعجب أحيانا بها

لتفكيكه أخطاء الإمدادات الجينية مع الحدس

بالتأكد من أنه الإمداد جيني مع الحدس وليد صورة

أدمن كالحس في العقل والاستنباط أو الاستقراء

حدس الأخراد المختلفين قد يتناقض فيها

رأى فهم أنه الحدس بمنزلة أننا نعرف شيئا ما

ثانياً المفاهيم الأساسية لمنهجية العلوم السياسية ..

• سوف نتناول المفاهيم الأساسية لمنهجية علومنا ومنهجية التطوير السياسي خصوصاً بشكل عام وسوف نأتي للمفاهيم بالتفصيل حال الوصول إليها في المواقع اللاحقة ..

١- العلم ..

• هو نشاط انساني هادف ، قوي الدوافع ، رفيع القيمة ، ممتاز التنظيم والتنسيق الذي ينشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب والملاحظة ، والتي تنتم بحدودها الطبيعية الظواهر وأصولها ..

• فالعلم نشاط انساني هادف ومنظم يحدوه الاكتشاف عن الحقيقة كما

يستهدف الفهم والتفسير والتنبؤ ..
• العلم هو نشاط انساني مشبع بالفضول ..

٥٤ - السياسة ..

• السياسة عند العرب المسلمين تعني الرياسة ، وساسة الامراء كما قام به ..

• السياسة في المنظور الإسلامي هو فنونها الرعاية والتدبير وتحقيق المصالح ..

• قال ابن عقيل الفقيه الكندي عن السياسة " السياسة ما كانت فعلاً

يكون مع الناس اقرب الى المصالح ، وابتعد عن الفساد ، وان لم يضعه

الرسول ، ولا تتركه وحياً .. "

• السياسة تعني الرعاية وتدير شؤون الناس وتحقيق المصالح لهم ..

• سياسة في المدرسة الغربية .. تدور حول محورين هما ..

• محور دراسة الدولة ومؤسساتها المختلفة / ومحور دراسة القوة

والتفويض والسلطة والصراع أو التأثير عليها ..

• هذه المفاهيم عرفت عدة تطورات .. ستان في السابق التركيز على الدولة

وهي كلها ومؤسساتها ، لكن مع مطلع القرن العشرين أصبح مع التركيز

على السلوك السياسي لمختلف الفاعلين ..

03 - المنهج والمنهاج - 1

- في اللغة المنهج والمنهاج ، هو الطريق الواضح ، ونجد أيضا سلكه .
- قال تعالى ، « لعل يجعلنا منكم شريعا ومنهاجا » المائدة 48 . قال القرطبي .
- المنهاج - الطريق المستمر وهو النهج والمنهج ، أي البين .
- في الاصطلاح الحديث : المنهج هو الطريق المؤدي إلى الاستيف من الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة المقبولة عقليا للوصول إلى نتيجة معلومة .

- المنهج ليس شيئا واحدا ، بل المناهج كثيرة ، وقد يصلح لدراسة ظاهرة ما منهجا واحدا أو أكثر ، وقد يتبع منهج في التعامل مع ظاهرة ويفسر مع آخره .
- المناهج في حالة تطور مستمر .

• المنهج يتأثر استخدامه باختلاف الخلفية الفكرية والبيئية المستخدمة .

وبالتالي المنهج أو المناهج تتميز بالكيّف مع البحث ومع خلفيات مستخدميه .
 المنهجية هي الأفعال (تدور بواسطة نتائجها عن مصادر - الأطر المفاهيمية أو المبررة ، تقترنات البحث فورا بالخطوات المنطقية التي تتم بين القسرين)
 04 - المدخل أو الإقتراب - APPROACH .

• المدخل أو الإقتراب هو الباب الذي يختاره الباحث لمعالجة موضوع دراسته ، وبالتالي وفقه تتم صياغة الأسئلة والفرضيات ، ويحدد نوع المفاهيم التي يتناولها .

• هناك عدة أنواع من المدخل .

• المدخل المتعددة بأحد المجالات والعلوم الأكاديمية - التاريخ فيقولون

الإقتراب التاريخي ، أو الإقتراب أو الإجماع أو علم النفس ...

• كما يمكن أن يكون المدخل أو الإقتراب مرتبطا بنظام سياسي أو قومي

مختلفة - مثلا زاب ، مجامع الضغط ، الثورات ، الانقلابات ،

الثورات المضادة ، التصعيد السياسي ، المشاركة ، الإغتيالات السياسية ...

• المدخل والإقتراب متحد طبيعة الفروض والنظريات المستخدمة .

• المدخل والإقتراب هي وسط بيننا وبين الظواهر ، فإذا استخدمنا

كلان ميل البات اقتصاديا كان الإقتراب اقتصاديا ...

أهمية الإقتراب

يستخدم كإطار لتحليل الظواهر السياسية والاجتماعية ودراسة

سياسة البعثيين والمطلين في عهد الموضوعات الإقترابية وإيضاح جوانبها الأساسية

شكل الإقتراب دليلاً للباحثين في كيفية معالجة موضوعاتهم وتفسير الظواهر المختلفة

كيفية اختيار الإقتراب

* تختار الإقتراب الأكثر ملاءمة للدراسة

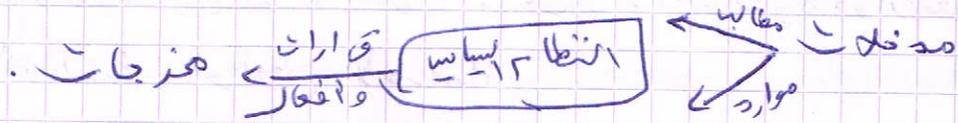
يتحكم في هذا الإختيار الإقتراب المنقير الذي يربى أنه ملك القدرة تفسيرية أكثر من غيره

مثال: إذا كانت العامل السياسي أكثر تأثيراً على السلم الإقترابية، كما أن استخدام الإقتراب أو المدخل السياسي هو هكذا...

يؤثر اختيار الإقتراب في المفاهيم المستخدمة، الأدوات البحثية، الفرضيات وصيغتها، حدود الدراسة الزمانية والمكانية الإقتراب يحمل معه التلفية الفكرية والثقافية والمبكمعية للمجتمع العلمي الذي ولد فيه، وعليه يتوجب التحذر.

05 - النموذج MODEL

- هو عبارة عن صورة نظرية مبسطة لما هو متشابك وموجود في عالم الواقع.
- كل ظاهرة تتشكل من ظواهر جزئية العلاقة بين هذه الظواهر الجزئية وحركتها كما تستقر مع خط واحد. نترجم حركتها عن طريق رسم رياضي.
- مثلاً: نموذج ديفيد إستون حول سير النظام السياسي.



- فكرة النموذج انتقلت إلى العلوم الاجتماعية والسياسية من التطورات الكبيرة التي حققها علماء البيولوجيا والطبيعية في تصويرهم لحركة الظواهر.
- هدف النموذج تبسيط حركة الظواهر بشكل رمزي وبسيط.

06 - المنهجية الفروقات والقرينات

- هو إقرار غير متفق قد يصدر أو يتغير في العلاقة بين متغيرين أو أكثر.
- أي أننا في مرحلة بداية البحث نفترض العلاقة بين المتغيرات.

07 - النظرية هي مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تكون رؤى منظمة للظواهر، قد يتفق أو يختلف فيها العلاقات بين المتغيرات، بهدف تفسير الظواهر والتنبؤ بها.

- هو إقرار بوجود العلاقة بين المتغيرات معقولة إمبريقياً وتجريبياً.
- أي أن الظاهرة المعبر عنها بواسطة النظرية تم التعرف عليها وتجربتها بواسطة الحواس، وبالتالي يطلق على المنهج الإمبريق التجريبي أيضاً.
- وكلما تنققت علاقة مستقرة بين متغيرات تصبح أسام نظرية، انفسر بها هذه الظاهرة أو تلك.

ورغم ذلك النظرية ليست مجردة فهي تصطبغ بالسيقات الفكرية والتاريخية والاجتماعية والدينية لأولئك الذين كلوا على بنائها.

يعرف الظواهر في العلوم السياسية تداعى عدد من العلماء السياسيين تسمية استقرها النسبي بناءً على نظريات متوسطة المدى وصغيرة المدى.

للإشارة إلى ظواهر: التصويت، المشاركة السياسية، العنف السياسي، العلاقات الدولية.

• لكن الصعوبة تكمن في أن الظاهرة السياسية صعبة التحديد فيها.

- المتغيرات تستخدم عادة لوصف بعض الأشياء القابلة للتغير أو الأشياء القابلة للقياس بواسطة مؤشرات عددية .
- أو تصنيف على أساس اللون أو الجند - أو القوة أو الصفا ، أو الاستقرار والتأثير أو السن - أو الوضع الاقتصادي .
- المتغيرات هي بجانب القابل للملاحظة من الظاهرة أي المؤشرات الذاتية والمعتبرة في المقاصف .
- بينما نتذكر أن نموذج المفهوم من عالم التجريب إلى عالم الملاحظة والتجريب يتحول المفهوم (متغيراً) يمكن ملاحظته وقياسه .
- الأساليب :- (هي الصفة القابلة) .

08 - المتغيرات .. VARIABLES ..

• كل ظاهرة يعبر عنها بمفهوم معين ، و فحينما يتحول المفهوم إلى قابلية القياس بالعدد أي ، إمكانية ملاحظة هذه التغيرات بالزيادة أو النقصان بالسنة أو الفلت ...

مثال .. مفهوم العنف السياسي يتحول إلى متغير حينما يمكن رصد المؤسسات الدالة عليه .. عدد القتل ، الإنفجارات السياسية ، عدد المعتقلين سياسياً ، كم ونوع المظاهرات العنيفة ..

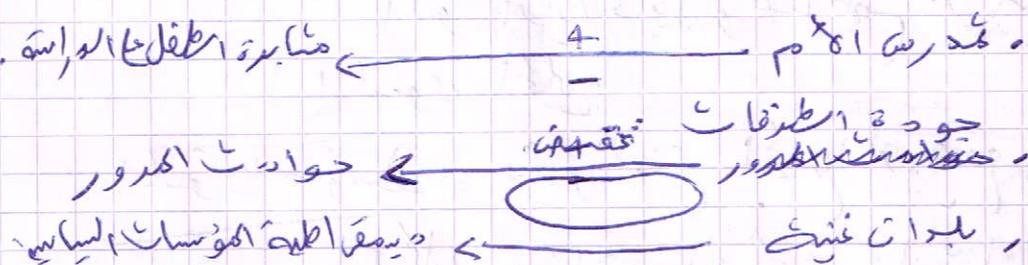
• مفهوم الديمقراطية ونظام الحكم الديمقراطي نراه العملية الانتخابية .. ويمكن قياسها خلال المؤسسات الدالة ذلك .. وجود مراقبين ، هيئة مستقلة شرعية الانتخابات ، تنافسية في كل مراحل العملية الانتخابية ..

• مفهوم الصراع الدولي المحوري المصطلح .. التسليح ، العقوبات الاقتصادية ..

طرق الديالوجيا ما بين ..
 - مفهوم الطبقة الاجتماعية .. يأتى فريدين أو أكثر طبقة عليا ، وسطى ، دنيا .
 • أنواع المتغيرات .. هناك ثلاثة أنواع ..

أ - متغير مستقل أو أولي - وهو الذي يؤدي إلى التغيير فيمتد إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقات به ..
 ب - متغير تابع - وهو الذي يحدث عليه تغيرات في قيمه إذا تغيرنا في قيم المتغير المستقل .

ج - متغير وسيط - يتوسط العلاقات بين المتغيرين ، وهو الفعل .
 مثال .. تكوين الجمعيات ← النشاط ← زيادة الإنفاق الحكومي
 (مستقل) (وسيط) (تابع)



المتغير الوسيط - هو نتيجة للمتغير المستقل وسبب حدوث المتغير التابع

لا يكون المفهوم متغيراً إذا كانت قابلية للقياس.

والأدوات
١- الأساليب والوسائل المنهجية

• وتفي الطرق والابحار التي يستخدمها الباحث بجمع البيانات والمعطيات
الضرورية لاختيار الفروض أو الكسوف من الظواهر المدفلة وإجابته عن
الأسئلة البحثية .

• تدريج فئة الأساليب البحثية والأدوات

الملاذفات ، تحليل المفروض ، القياس ، أدوات ووسائل المسح الإحصائي
والمقابلية ، الإحصيات ...

تعد تقنيات البحث وأساليب تطويرها أمثلة تلبية التطورات التكنولوجية
إذ أصبح الحاسوب يلعب دورًا مهمًا في عمليات البحث ومعالجتها وجمع البيانات
وتفسيرها

• استخدام وسائل الاتصال والتواصل الإلكتروني في عملية اختيار الأساليب
أهم أدوات التحليل

وحدة التحليل ، هي الكيان أو الجزء الذي يتم تحليله في الدراسة كما هي عبارة
عنه ما يتم دراسته، أو من يتم دراسته في الأبحاث الاجتماعية
تشمل وحدات التحليل الفرديه ، الأفراد ، المجموعات
المنظمات ... الخ وتسير إلى

مثلا العلوم السياسية الفرد ، الدولة ، النظام الدولي
وسواء التحليل ، مصطلح يستعمل في الدراسات الاجتماعية ، لتفسير أو توصل
به صوغه وحجم نطاق الهدف البحثي ، وهكذا في مستويات

- المستوى الجزئي - وهو مثل الفرد وحدة تحليل تقع ضمنها الأفراد
المؤجرين داخل أو بسطهم الاجتماعية ويطبق عليه اسم
المستوى المحلي

المستوى المتوسط - يشير إلى حجم المجتمع الذي تقع فيه المستويات الجزئية
والكبرى مثلا ، الأسرة ، العائلة

المستوى الكلي بشكل عام يتم على المستوى لشع النتائج التي تشرحها
العلاقات الترتيبية والتفاعلات في إطار المنهج لدراسي

* العلاقة بين النظرية والمنهج والفرضيات والمتغيرات .

- الفرقان اقرار غير متحقق في العلاقة بين متغيرين أو أكثر .
- النظرية اقرار متحقق في العلاقة بين متغيرين أو أكثر .
- المنهج مجرد المتغيرات التي يحاول الإقتراب إلى الظواهر من خلالها دون أن يقيم العلاقة بين تلك الظواهر أي لا يوزعها بين متغير مستقل وأخر تابع .
- النظرية مجرد العلاقات بين تلك المتغيرات وتحدد العلاقة بينها .
- علاقة المنهج بالنظرية كبيرة . أن النظرية هي المرشد والدليل للمنهج . وهذا الأخير إما المنهج يجعل تطوير النظرية والتحقق من صحتها أو إعادة هياكلتها لتلائم حقائق جديدة .

09 - وحدة التحليل .
المستوى التحليلي
في الهيكل التي يختارها الباحث والتي تكون صيغة عن الموضوع الذي يورثه دراسة ، ووجه العلاقة بين المتغيرات .

• مثال : دراسة الديمقراطية لدى داخل الأحزاب السياسية .
وحدة التحليل هو الأحزاب السياسية .

• دراسة العلاقة بين الديمقراطية والديمقراطية في الدول العربية الإقتران
عن المشاركة الانتخابية ، وحدة التحليل هو مجموعة من المواطنين .

• وحدات التحليل . قد تكون فرداً أو مؤسسة أو هيئة أو دولة ، وقد تكوناً
أولاً بما فكرت .

• وحدة التحليل هي المستوى أو الكائن أو الهيئة أو الفرد الذي يتحقق عليه الفرضية
فالفرزيتة هي التي نحدد لنا وحدة التحليل التي يختارها الباحث
مثال : دراسة أماننا الفرضية الكاليتة .

البلدان الغنية - هي البلدان - أي بين مؤسسات ديمقراطية
متغير مستقل (سبب)
متغير تابع (نتيجة)

• وحدة التحليل هي بلد يحمل مؤسسات وخصائصه البلدان الغنية (مسؤولاً عن الفرضية)
معدول المستوى الإقتران (أي يتابعه) .

أنواع البحوث العلمية ..

البحوث الكمية ..

وهي البحوث التي تستعمل المعطيات الكمية (أرقام وادعيات) للوصول
إلى نتائج معينة باستخدام التحليل الإحصائي معالجة البيانات بأساليب رياضية

يستخدم في المواضيع التي تتوزع فيها معطيات قابلة للقياس
يتميز البحث الكمي بالدقة إذا صدقت المعطيات لكنه لا يصل تفسيره ^{إلى كونه}
البحوث الكيفية ..

هذه الطوائف الإنسانية تتميز بأنها (صعب تقويمها عددياً وصعباً)
أي أن البحث الكيفي في البحوث التي فيها معطيات غير قابلة للقياس.
(السعادة، المرض، الحكام، حدث تاريخي ...)

البحث الكيفي يكون جيداً إذا استدعى بحث كمي (البحث الجيد - كثير - كافي)
وبالمثل ..

البحث النوعي ..

دراسة حول حدث أو شخصية أو منظمة أو مؤسسة بهدف التعرف
على دراسة المشكلات ما تجمع جوانبها.

بحث أمبيريق ..

هي البحوث التي يتوقف الإجابة عنها أسئلة الآيات الخيرة والتجريبية الكمية
وليس تحليل معطيات الإحصائية وليس في معاني الكلمات المعبرة عن المشكلات
الإمبريقية: مذهب يربط بين أصل المعرفة هو (التجريب) لذا يطلق عليه
أيضاً (المذهب التجريبي).

المفهوم الأساسي لهذا المذهب (الإمبريقية) أنه المعرفة لا تأتي من
الآيات الخيرة للمساعدة والملاحظة المباشرة.

هذا المذهب يختار المتطوعين والطلائع المشكلات التحليلية والقياسية
لدراسة أمثال علماء السياسة والإحصاء فيضارون المشكلات الإمبريقية

هناك دعوات لنقل المفهوم الإمبريقية وإثباتها التطبيقية منها
علم السياسة، لإخراج هذا العلم من دائرة الفلسفة.

لا تزال مشكلات السياسة يمكن حلها نظرياً وإمبريقياً وتجريبياً.

ثالثاً - خطوات البحث العلمي ومستوياتها

① - خطوات البحث العلمي

أهمية البحث العلمي لدى الأمم والمجتمعات .

• مقدار الإلتفات مع البحث العلمي معيار لشرف الدول والمجتمعات

• البحث ليس مهنة المكتومات فقط بل مهنة المجتمعات أيضاً .

• في الحضارة الإسلامية كانت هناك أوقاف خاصة بالبحث والباحثين .

• تعريف البحث العلمي .

• هو طريقنا إلى المعرفة والكشف العلمية .

• هو اختيار للمناهج والطرق المستخدمة والفروض والنظريات .

• \Rightarrow البحث هو استقصاء منظم ، يهدف إلى اكتشاف معارف يمكن توصلها

والتحقق من صحتها عن طريق الإختيار العلمي .

• البحث العلمي يعيننا على إزالة اللبس والغموض الذي يحيط بالظواهر .

• البحث العلمي في الميدان السياسي يجعلنا نحس بالظواهر السياسية أو نفسرها

والعلاقات بين الظواهر المختلفة .

• لمعرفةنا بتتبعيات البحث تزداد قدرتنا على الفهم والتوقع والكم على مدى أهمية

المعلومات التي تتوفر لدينا بالبحث .

• لتكون باحثاً سياسياً جيداً .

• إذاً البحث العلمي هو خطة عامه أو استراتيجية تتضمن خطوات ومراحل

يتم قطعها لإتمامه .

→ إذاً ماهي خطوات البحث العلمي . (هناك عدة تصنيفات لكننا نأخذ

بخطا التصنيف ، ورقامه 5 مراحل .

① - المشكلة \rightarrow الفروض \rightarrow \rightarrow

اختيار مشكلة البحث وصياغتها ② - تحديد المفاهيم \rightarrow فرضية الفروض

④ - اختيار المنهج أو المناهج ⑤ - تحديد الأدوات اللازمة

لجمع البيانات .

① اختيار مشكلات البحث وصياغتها.

- البحث مجموعة خطوات مترابطة ومستأندة.
- اختيار الموضوع أو صياغة لسؤال خطوة هامة وحجر الأساس في عملية البحث.
- اختيار المشكلة يتحكم في باقي الخطوات - ثمة فروق، اختيار المنهج أو المناهج وادوات جمع البيانات.
- مقولات « لا يبد العلم بالوقائع والفرضيات ولهذا مشكلة محددة »
- تعريف المشكلة البحثية: عبارة عن موضوع يحيطه الغموض أو ظلمة تحتاج إلى تفسير.

٢. أمثلة ما علاقت مستوى التعليم بالمشاركة الانتخابية ؟

..... ✓

- ذات دور البات هو إزالة الغموض عن السؤال والإشكال المطروح.
- صياغة المشكلة البحثية هي المحدد لها عن الفروض وياتي خطوات البحث.
- إن عدم القدرة على صياغة مشكلة البحثية وتحدد لها، يستتت جهود البحث وتأخذ منه كثير من المصادر والمال والوقت.

* مصادر اختيار المشكلة البحثية.

- البات في مجال العلوم السياسية نطاق جمة يشمل عدة مجالات مراسية - وكل مجال يعي قيطه كثير من المشكلات وعديد الظواهر السابقة والمستجدة تحتاج إلى تفسير.
- أما مصادر المشكلة البحثية فتأتي من:

✓ الخبرة الفردية والملاحظات الشخصية.

✓ الاهتمامات الشخصية أو السياسية. موضوعات معينة (أطروحية أو مسائل سياسية)

✓ العرفية المالية التي يتولى البحث في مسألة ما.

✓ تطويع بحوث سابقة للبات أو لها صلة آخريين.

✓ الصدفة والملاحظة غير المقصودة قد تكون مصدر مشكلة تستدعي حلها.

✓ شعور الباحث بمسألة تستدعي الإجابة.

✓ الفصول العلمية

✓ إعادة اختيار فرضيات أو نظريات مبحوت فيها سابقا للنظر في مدى

صحتها حاليا.

وجود موضوعات لم يطرّح إليها الباحثون أو ما يزال يمتدح حولها الجدل
المطالعات في المجالات والكتب والموسوعات، والرسائل العلمية والنقاشات
والتدوات العلمية والمكتبيات والمحاضرات ...

الإستفادة من خبرات الأساتذة والباحثين وتوجيهاتهم.

مسكلات تُثيرها الوسائط الإعلامية - الصحف، المجلات، التلفزيونات،
صفحات التواصل الإجتماعي ...

الأحداث المستجدة، تجعل الباحث يتساءل لماذا هذا الحدث، وما خلفياته ...

الإستفادة من الدراسات السابقة التي تميلنا إلى تتبع المجال الذي
ما زال لم يصب عليه اليأس أو وجود خلل في البحث السابق نتيجة لسوء
استعمال الأدوات أو المناهج أو قلة البيانات، أو ضعف احترفت
مسار الأبحاث ...

* - صياغة المسئلة البحثية - شروط

1- الصياغة الواضحة - المفهومة لدى المجتمع العلمي، بحيث تصاغ بشكل
سؤال واضح.

بقوة " أنت أبسط صياغة المسئلة أفضل، اطرح ^{تقريباً} تتحد " مسكلك العلم "

2- الصياغة العلمية - أي أن تكون قابلة لأن تصاغ في شكل فقرة علمية قابلة
للقياس والتقييم، وتكون مفاهيم واضحة،
المسئلة العلمية هي سؤال لا يؤكد أمراً ولا ينفي، ولا يتم استفهام واستفسار
لا يفتح بدائل للاختيار وليس الفروض هي التي تختبر.

3- تصاغ في شكل علاقة بين متغيرين أو أكثر (علاقة زيادة المسألة، يارتفع صوت ^{النكح})

4- تمديد النظام الرمزي والمكاني للمسئلة البحثية (توقف على الإمكانيات).

5- ضرورة الإستفادة من الدراسات السابقة والإشهاد بتصاغ الجراد والأساتذة.

6- أن ترتبط المسئلة البحثية بإطار نظري أعم، ثم يعطيه معنى، ولاه علمية ^(التي تسمى)
7- الربط بين المسئلة البحثية والإمكانيات المادية والبيانات المتاحة.

8- مراعاة البنية السياسية والإجتماعية السائدة أي قد تُعرق إنجاز البحث.

9- يجب يذود التليل التي يصب عليها البحث، من ذلك، جماعة، مؤسسة، سلطة، دولة ...

② - تعدد المفاهيم والتعاريف - (4) - المفهوم -
كل بحث علمي يعنى على مفاهيم ، وفي العبارات والألفاظ التي تطلق على الظواهر
وإنه سيطرة الكثرة لفتت .

يؤيد المفهوم هو عبارة عن (لفظ تام يعبر عن مجموع فكرة أو ظاهرة) أي لا يقصد
تتميمه مكان وزمان تلك الظاهرة وحدها .

مطلق نقول نظام سياسي (لا يقصد نظامًا بعينه) لكننا نقصد مجموع الظاهرة

وهي عبارة (أي النظام السياسي) من بناء يتم فيه التفاعل السياسي .

✓ نقول السلطة السياسية (لا يقصد سلطة بعينها) أي لا نقصد مجموع الظاهرة

وأي هي عبارة عن أشكال الحكم ووسائل القرار السياسي .

✓ البيروقراطية (لا يقصد بيروقراطية بعينها) أي لا نقصد دور

النظام الإداري إلا ينتج في التسيير الإداري

مع إيحاء أن يستخرج ويحدد المفاهيم التي يتناولها بحثه بدقة .

مثال - دور الأحزاب السياسية في ديمقراطية النظام السياسي .

المفاهيم هي - الأحزاب السياسية ، ديمقراطية النظام السياسي .

✓ علاقة الديمقراطية السياسية - أثر المساءلة البرلمانية في تجويد أداء الحكومة

✓ انعكاسات الهجرة على دول أوروبا الغربية .

المفاهيم هي عبارة عن لغة للتواصل بين الباحثين في حقل علمي ما ، فكل

علم المفاهيم يختص به والمدخلات الخاصة به .

(ب) التعريف - وهو الشرح والتأطيل لذلك المفهوم ، كما يصح قابلاً
للنظم والتوضيح ، ويكون أكثر دقة ووضوحاً .

إنه مصدر الشرح والتأطيل فهو كلاً حظاً ، أو القياس ، أو السجّل (

أي ملكة الصراخ الذي (مفهوم) لكن تعريفه من خلال الهيئات التي يتعاملها

والتهديدات وعددها ، التسليح ، العقوبات الاقتصادية ، طرق الديبلوما سيي

• إذاً التعريف فهو بجانب المقابل للقياس في المفهوم .

* العوامل المؤثرة في صياغة المسئلة البحثية :-

- ✓ القيم والثقافات التي ينتهي إليها الباحث .
- ✓ البيانات المتاحة .
- ✓ الوضع الاجتماعي والسياسي المساعد (الحرية ، التعليم ، الوضع الاقتصادي ، المعيشي ...)
- ✓ الإمكانيات العلمية اللازمة للبحث (أدوات القياس ، الإحصائيات ، عدد الباحثين المصوقين ...)
- ✓ أهداف الباحث ودرافعه (العلمية ، العملية ، السياسية ...)

→ ② - تحديد المفاهيم وإعطاء التعريفات العلمية والدقيقة للمفاهيم التي للمعاني التي يتناولها البحث .

③ - فرقته الفروض :-

✓ الفرقته هما وصف العلاقات بين متغيرين أو أكثر .

✓ الفرقته هي :- تلك الجمل التي تتلخص فيها قضايا يفترقها الإرباط بينها .

✓ هي علاقة مفترقة أي غير محققة بين متغيرين .

✓ دور الباحث يتمثل في إثبات اتجاه العلاقة أو نفيها .

✓ مثال :- كأن يفترق باحث سياسي وجود علاقة بين أداء ^{المنتخبين} ~~المنتخبين~~ ^{السياسيين} ~~السياسيين~~ .

السياسيين ونسبة المشاركة في الانتخابات .

✓ في صيغته :- كلما كان أداء المنتخبين جيداً زادت نسبة المشاركة في الانتخابات .

✓ مثال :- يفترق وجود علاقة بين الفساد السياسي والإستقرار السياسي .

✓ بصيغته :- كلما زاد الفساد السياسي تقل الإستقرار السياسي .

✓ يتم اختبار الفرضية أو الفرضيات المسطرة عن طريق القياس والمقارنة

والملاحظة ، وتأييدها أو نفيها بإحصائيات كمية .

✓ يمكن أن تعرف الفرضية بعد اختيارها إذا كذبها النتائج أي عدم

وجود علاقات عارضا طالت بين المتغيرات التي افترقها الباحث

وجودها .

* أنواع الفرضيات - تنقسم الفرضيات إلى نوعين -

① - الفرضية التوجيهية -

وتتخذ صفة الإثبات (سلبا وإيجابا)، أي وجود علاقة سلبية أو ايجابية
مثل - يؤدي الفساد السياسي إلى قيام الحركات الاحتجاجية .
يؤدي الموظفون الجامعيون أداءا أفضل مما وظائفهم
- انعكاسه هوارد راجر

كلما زاد العنف الداخلي زاد نمو اقتصاد الدولة في الدول النامية
- ازدياد الهجرة بين الحكومات يزيد من نسبة الدخل تسوية التوازن

② - الفرضية الباطلة أو العدمية أو الصفرية -

تتخذ صيغة النفي (سلبا وإيجابا)

لا يوجد علاقة بين المتغيرات قيد الدراسة

مثال - لا يؤثر الرفاه الاقتصادي على الاستقرار السياسي

ليس للتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل

دور في وأد الإنتفاضة الثالثة .

* مصادر القروفيين - تتعدد مصادر استقراء القروفيين وهي:

- 1- خبرة الباحث
- 2- المجزأة لتعطي فكرة استخلاص العلاقات بين الظواهر.
- 3- الملاحظة اليومية أو العابرة.
- 4- اليوت الأخرى، للباحث أو لغيره.
- 5- التطور العلمي قد يؤكد فرضيات أو يرددها.
- 6- القيم والتلفيات الفكرية للباحث وحيث ^{من خلال} معه.
- 7- ضياع الباحث وحده - ومهاراته، التي يكتبها المحركات البحثية.

* أهمية القروفيين -

- ✓ بدايت لصياغة نظرية.
- ✓ اختيار المنهجية بعد تفكيرها وصياغتها في مجموعة ما وهي قابلة للإثبات.
- ✓ شروط صياغتها القروفيين -

- ✓ الموضوع - أن تكون عبارة الفرضية واضحة ومبررة بدوثة
- ✓ تحديد الاتجاه - سلبية أو إيجابية (العلاقة بين المتغيرات المفترضة)
- ✓ الإيجاز - شرطية، أو تنبؤية.

القابلية للإثبات والإثبات - بأن يصاغ الفرض في عبارات قابلة

- للإثبات عن طريق القياس أو المقارنت أو البرهنة المنطقية.
- ✓ أن يربط الفرض بآثار نظرية يعطي دلالات ومعنى. ^{سلبية} حيث يخضع لمعرفة علمية
- ✓ أن عبارات الفرضية قابلة من الاستدلال.

الإستغناء بتدوين الإقتهايات في الموضوع المدروس

→ خلاصة - الفرق بين وصاغ في مفاهيم

- الفرضية رفضت النظرية بالرغم من كونها وليد نظرية.
- النظرية توجب الفرضية وتنتج عنها.

(4) اختيار المنهج أو المناهج والإختراجات

(5) - اختيار الأدوات والوسائل والأساليب ننتجها لاحقاً

ب) - مستويات البحث العلمي :-

هناك من يطلق على هذا المفهوم (مستويات البحث العلمي) وطائفة أو أهداهو البحث العلمي ، وهو : الوصف ، التفسير ، التنبؤ ، التقييم ، التوقع .

1- الوصف :- هو هدف أو مستوى للبحث العلمي . هو إجابة عن سؤال ماذا هناك؟

الوصف دعوى أو دليل مفصل ومبادئ لموضوع أو ظاهرة ما .

الوصف هو :- مجردة ، يجيب عن السؤال :- (ماذا هناك) ؟

الوصف أو الدراسات الوصفية . تستهدف إعطاء صورة كلية عن الظاهرة

موضوع البحث أو الدراسة . بهدف التعرف على أبنيتها وتركيباتها والعلاقات التي

تكتنفها ، والعناصر التي تشكلها

يفتقر الوصف إلى قواعد محددة تُرشد الباحث اللهم إلا القواعد العامة

المتعلق بالمنطق ، الموضوعية ، المنهج ، وهذه غير قابلة للقياس أو الإلزام .

تفكره

مثال دراسة وصفية ، وصف النظام السياسي لهولندا ما

وصف حزب معين أو قضية .

وصف العلاقة بين دولتين . . .

سؤال :- هل الوصف يكفي لدراسة ظاهرة معينة ؟

يكون الجواب نعم إذا كانت هذا الوصف دقيقاً مفصلاً يقربنا إلى تفسير عملية

حدث هذه الظاهرة أولاً .

أما إذا كانت الوصف ظاهرياً فإنه لا يسا عد في عملية التحليل والتفسير

سؤال آخر

2- التصفيف :- هو هدف آخر ومستوى للبحث العلمي .

التصفيف هو :- تجميع أسبب أو ظواهر انطلاقاً من معيار واحد أو عدة معايير

التصفيف هو عملية توزيع وتجميع الوحدات المتشابهة من الظاهرة

تحت مساهمة

عملية التوزيع

عملية التوزيع

خلاصة :- الوصف الجيد يسا عد في التفسير الجيد . (85)

أمثلة استخدامات العلوم السياسية :-

- تصنيف الأنظمة السياسية وفق معيار تمتناره (درية معراهل، شموي، تقدم)
- أنماط انتقال السلطة - وفق (انتخابات، وراي، انقلابات ...)
- تصنيف نظامة ما بين عدة دول - (انتخابات (دورية، فير دورية / مشاركة عالية

فوائد التصنيف :-

• تنظيم المعلومات .

• يساعد على الافتراضات العلاقات بين الظواهر المختلفة .

• يساعد التصنيف على التوقع والمقارنت .

• تلخيص الظاهرة بتحديد العناصر المكونة لكل فئة .

• التصنيف يساعد على شرح مصادر التفاوت بينه الفئات المختلفة

مثال :- دول ذات مشاركة انتخابية عالية وأخرى قليلة،

بالتالي نتمسكنا بالإقرب من السؤال عن سبب هذا التفاوت

• يساعد على التنبؤ المتغير الشفيري للظاهرة .

(نفس المثال السابق)

③ - التفسير :-

• نحن نحتاج إلى معرفة لماذا تكون هذه الظاهرة مع هذه الحالات، ولا تكون مع تلك؟

• التفسير هو جعل ما هو غامضاً معنوياً وازالة اللبس والتوفيق .

• هو جعل ظاهرة أو واقعة مدركة من قبل عقل يستهدف فهمها .

• هو طريق يستطيع الباحث من خلاله أن يكشف العواطف المؤكدة

في الظاهرة المدروسة والعلاقات التي تربط بينها وبين غيرها من

الظواهر

• التفسير بخلاف الوصف هو اجابة عن سؤال لماذا؟

* استخدمنا ذلك في علم السياسة ..

- يستخدم التفسير لتسريح ظواهر مختلفة فهدفه تقديم اجوبة علمية عنها
سواء اذهت النظام في اطار البحث او القول العلمي ، او اختيار نظرية او اثبات
فرضية - او تقديم توفيق علمي لصانع القرار السياسي ..

* ما هي صعوبة التفسير في علم السياسة ؟

✓ صعوبة ضبط الظاهرة السياسية ، لانها مرتبطة بالاشخاص . والاشخاص شديد
التغير في سلوكه ، وهو ما يتعكس على الظاهرة السياسية .

✓ صعوبة الانتظام والتكرار للظواهر السياسية المختلفة .

(رغم ذلك نبحث التفسير في اعطاء نتائج معيبرة في دراسة سلوك السياسي
مثل : الاقبال مع الشهوية وعدمه ، اسباب القول الديمقراطي / سلبي او غير ..

بما ان التفسير .. هناك نوعان - تفسير وظيفي / التفسير السببي
او التعليلي

التفسير الوظيفي - يهتم عند الاشارة المترتبة عن افعالهم وظيفية ملاحظة ما
مثال - تفسير ظاهرة المركزية - كما لا تفسير وظيفية الخراب

التفسير السببي او التعليلي ..

• يهتم في الاسباب التي تؤدي الى ظاهرة ما مدروس

• التفسير السببي يعني وجود علاقة بين ظاهرة واخرى ، فنقول (ا) يؤثر
في (ب) .

الفرد بين التفسير الوظيفي والسببي .

• العلاقة الوظيفية تتميز بالتناظر : عند ما نقول انه هناك ارتباطا

وظائفيا بين (ا) و (ب) فانه يمكن ان نقول ان (ب) تؤثر في (ا)

مثال - الديمقراطية تؤدي الى ^{تتمسك} مسوؤلية المعيشة

السفانية - الفساد

• العلاقة السببية تتسم بعدم التناظر ، أي اذا قلنا ان الظاهرة (ا)

سبب لحدوث الظاهرة (ب) فلا نستطيع القول من جهة اخرى (ب) سبب (ا)

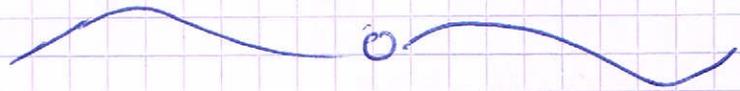
مثال - ^{الاشياء} الهجرة الى المدينة ^{الاشياء} الإسبنداد بسبب الهجرة الا انه منعت
هجرة اشياء اخرى

❖ فوائد التفسير .

- جعل بعض الأسيار والفتى ومفهومك ، بالتالي يعطي لنا رضاهن .
- توسيع المعارف وتنقيتها (تفسير القرآن فهو دجال لغوي ، تكلمي ، رياضي ...)
- وبالتالي توسيع العلم والبرهان
- التفسير أيضا كمنهج فروعته جغرافية جديدة ...
- التفسير سيا عدناع التوقع ولا يمكنه مما حدث .

(4) - التوقع والتنبؤ .-

- الإنسان مجهول مع التطلع وكشف المجهول واستشراف المستقبل .
- فإذا كان حال العامك فما بالنا بالباحثين .
- فالباحثين هم أسد حرسنا مع استشراف المستقبل ونقطة المناهج العلمية .
- التنبؤ هو : التوقع لما سيكون في المستقبل .
- لأنه بمثابة اختيار لمجموعة من العلاقات القائمة بين متغيرات أو ظواهر أو أحداث قابلة للملاحظة والملاحظة ، ولهذا يكون تلك التنبؤات مصانعة في شكل قانون أو نظرية علمية .
- غير أن هناك ملاحظة ينبغي إدراكها ، وهي أن العلوم الإيمانية ومنها السياسية تظل مقدرة على التوقع محدودة للغاية ، بسبب ذلك الظاهرة التي يمر بها الإنسان .



مناهج البحث

لقد اختلف المتخصصون في الدراسات المنهجية بشأن تصنيف المناهج
ف هناك تصنيفات تعتمد على اكثر من ١٠٠ المناهج وهناك من يجمع بعض
المناهج بعضها ، ...

تعريف المنهج : " طريقة المودى الى الكشف عن الحقائق في العلوم
بواسطة طائفة من القواعد العامة ، تهدف الى سير العقل وتعدد عملياته
حتى يصل الى نتيجة معلومة " .
انما المنهج .

يتمتع قواعد منطقية ونظريات اجراء اعلى علمية .
يتمتع بتعريف المشكلات تعريف علمي .

تطوير الرصيد المعرفي والحصول على البيانات الأساسية اللازمة لمعالجة الظاهرة
علمية .

تحليل البيانات طبقا للمفاهيم وقواعد وافهت ودقيقة .
الوصول الى نتائج بحيث قابلية للتعميم

وستتناول المناهج التالية : التاريخي ، المقارن ، دراسة الحالة ، المسح
الإحصائي ، التجريبي ، الإحصائي .

أولاً : المنهج التاريخي

لا يتشغل منه المنهج التاريخي بحد ذاته المعلومات التاريخية حول ظاهرة ما .
بل انما يتناولها من حيث كونها موضوعاً لظواهر لتجليل المعلومات المرصودة حول
ظاهرة مدروسة .

موضوع المنهج التاريخي : تعود دراسة الظواهر الى حدثت في الماضي ، والتي
ولدت في ظروف ومثبات لها فها ، أو دراسة ظاهرة حاضرة تمتد جذورها
الى الماضي ، والظواهر التي كلفتها والعوامل التي يمكن افتراضها خلف تلك
الظواهر .

٤ هدف المنهج التاريخي . هو اذ يكتشف التماسك لتفسير ظاهرة ما، من خلال دراسة ظروف ميلادها وتطورها وتوقفها وتوئمتها أو نتائجها.

٥ أمثلة استخداه في العلوم السياسية ..

- ظهور الدستور في ظروف معينة .
- الحروب والنزاعات المسلحة .
- الظاهرة المحزبية في بلد ما .
- مؤسسات البرلمانية .
- اختفاء نظام سياسي أو اجتماعي .
- أو التطورات التي تشهدها وتشهدها مؤسسات معينة (الأمم المتحدة) .
- ظاهرة التعددية السياسية .
- المنهج التاريخي لا يكتفي بسرد الوقائع . بل يقدّم أصوره للظروف التي تحكم نشوء وتطور ظاهرة ما .

• وهناك من يحاول الوصول إلى إيمان قانوني أو نظريتي للوصول إلى تصميم بعد استخلاص العلاقات الموجودة بين ظاهرة أو حادثتين والوصفية والتمالك إلى وجودها .

• ملاحظة :- الحادثة التاريخية لا تتكرر بنفس النمط « فالتاريخ لا يعيد نفسه » ، فلكل حادثته ظروف تولد فيها وتطور وفق ظروف أقرها .

• علائق السياسة بالتاريخ ثابتة . « التاريخ هو السياسة الماضية والسياسة هي التاريخ الحاضر » .

• ولقد سطر المنهج التاريخي على الدراسات السياسية عقوداً مع الزمن ، ورغم تطور

الدراسات السلوكية إلا أن المنهج التاريخي ما زال يحتل مكانة في الدراسات السياسية .

• ما خلاه دراسة ظاهرة ما ، هو الوصول إلى تعيمات حول الظواهر المتشابهة في الحاضر .

٦ الصعوبات التي تواجه المنهج التاريخي .

القدرة التفسيرية والمقدرة على التعميم وبناء النظريات العامة ، ووفق المنهج التاريخي ، تظل بعيدة منار ، للأسباب التالية ..

- أن الحادثة التاريخية فريدة ، ولا يمكن تكرارها بنفس الأسباب والظروف ..
- تعدد العناصر التي يمكن أن ينسب إليها سبب حدوث وعيضة كل عنصر والعلاقات الموجودة بين هذا السبب أو ذاك .

له النوع النفسي لتأقل الحادثة وخلفيت الفكرية والثقافية والعقائدية والإيديولوجية

* خطوات المنهج التاريخي - ١

١- تحديد المشكلة البحثية .

٢- صياغة الفروض التي سوف تختبر . (يمكن أن توجد بعد الاطلاع) .

٣- جمع الوثائق (التمهيد) .

✓ يعتمد الوثائق على نفاذ المصادر المكتوبة والغير مكتوبة ، سجلات شعوب ، ... وطوال ما يفيد الظاهرة أو الحادثة المدروسة .

✓ الوثيقة في الاصطلاح : " جميع الآثار التي خلفتها أفكار البشر القدماء " .
✓ الوثائق خصوصاً .

• السجلات الرسمية والغير رسمية المكتوبة والشفوية .

• الأحكام القضائية ، سجلات المحاكم المدنية ، مختلف الأرتب ، التقارير ، ...

• الصحف ، المجلات ، شهوة العيان ، المذكرات والسجلات الذاتية ، السجلات

الإذاعية ، السلفزيونية ، ... ، الإنتاج الأدبي ، الشعر ، المسرح ، المسرحيات ، ...

• الآثار الكهفية ، وهي النقوش والكفريات وغيرها من الآثار

تدل على حياة ما سبق في منطقت ما .

٤- نقد الوثائق التاريخية . بعد جمع الوثائق يأتي نقد الوثائق .

• الفضل في السبق في نقد الرواية والرواة ، يعود لعلماء الحديث النبوي . يوضحهم

شروطاً لقبول الحديث تتعلق بالمتن والسند ، وكتبوا عدة مؤلفات في الجمع والتعديل

ووضعوا ضوابط وتقييمات الإيع بعد بها يهتف الكثير

• يقوم الباحث بتقييم المعلومات المكتشفة التي حصل عليها بواسطة

نقدها والتأكد من مدى قائلها بالبحث ، وهناك نوعان من النقد .

أ- النقد الخارجي . ويتعلق بموثوقية الوثيقة أو مصدرها الذي أخذت

منها البيانات أو ما نسبها ، وهو عليه أن يتأكد من الآتي . .

١- هل كاتبها من الوثيقة بالتسليم للحادث (قبل أو بعد) ؟ .

٢- هل هناك ما يشير عدم موضوعية كاتب الوثيقة ؟ .

٣- الظروف الرسمية والمناسبة لكاتب الوثيقة ؟

٤- هل هناك تناقض في محتوى الوثيقة ؟ .

٥- هل تتفق الوثيقة في معلوماً مع وثائق أخرى ؟ .

ب- النقد الداخلي - (الباطني) -

وينصب هذا النقد على المصنفات التي تحتوي الوثائق ، وبالوثائق العامة

التي هي المعلومات التي تحتوي الوثيقة أو عدم الثقة فيها . ومثل ذلك :-

- هل كتبت الوثيقة من طرف صاحبها أو من طرف شخص آخر ؟ .

- اللغة المكتوبة بها ، والعصر الذي كتبت فيه .

- الوصية العامة للوثيقة ، وهل مسانئف أو تزوير أو تزيف .

- المحرر ، مخبر الكاتب ، الفكري أو المصلي ، أو العكاشي أو الإيديولوجي - -

5- تصنيف الوثائق وثقوثيوبيها .

- بوضع كل مجموعة من الوثائق أو المصنفات أو تنشأ به في الأقسام

مع بعضها .

- هذا التصنيف يتم عدة أسس ويمكن أن يختاره الباحث .

- تصنيف وفق طبيعة الظاهرة ، طبيعياً ، نفسياً ، إيمانياً ...

- تصنيف على أساس الزمان الذي كتبت فيه الوثيقة .

- تصنيف على أساس المكان .

- تصنيف على أساس المصنوع

- تصنيف على أساس صور الوثائق واسماها (أوراق ، كتب ، تسجيلات ...)

- التصنيف على أساس الأعمار والمراتب التاريخية ...

- تصنيف الوثائق الخاصة ويرتبط على المنطق المناظر لتصنيف الوثائق الخاصة .

6- تحليل الوثائق والاحداث من خلال تفسيرها والربط بينها وبين الموضوع

السائدة في تلك الحقبة (الفكر المنشور ، السجلات المنحكمة ...)

7- تسجيل نتائج البحث وتفسيرها وتأييد تقرير البحث .

- غالباً ما يتبع الباحث عند كتابته عرضة بترييب زمني أو جغرافي مما يتناسب

وموضوع البحث

* يعرف خطأ الباحثين في استعمال المنهج التاريخي .

- اختيار ظاهرة لا تتوفر على دلائل ومعلومات كافية .
- كثرة استخدام المصادر الثانوية .
- عدم القدرة على تقييم المعلومات التاريخية بشكل دقيق .
- التحيز الشخصي في البحث .
- ضعف القدرة على وصف الحقائق التي يتم التوصل إليها وسطديتها .
- مما يؤدي إلى تعميمات خاطئة في موضوع البحث .
- المنهج التاريخي لا يعتمد على التجربة لعدم قدرة الباحث تحديد الظواهر وبنظره .
- عدم قدرة الباحث على الوصول إلى المعلومات والحقائق المتعلقة ببحثه .

